أبى بكر كما ينبسط في ماله ويحكم فيه كما يحكم في ماله .

مجانبة التباغض والتحاسد .

ومن آدابها مجانبة التباغض والتحاسد .

90 - فإن النبي صلى ا عليه وعلى آله وسلم نهى عن ذلك فقال لاتباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد ا إخوانا .

أعلم صلى ا عليه وعلى آله وسلم أن التباغض والتحاسد يسقطان عن درجة الأخوة وأن صحبة الأخوة وكرم الصحبة ما كان منزها عن هذه الخصال المذموة فلا تصح حسن العشرة إلا بصحبة الأخوة .

التآلف مع الإخوان .

ومن آدابها التآلف مع الإخوان وتعلم أنه قل ما يقع بين الإخوان مخالفة إلا بسبب الدنيا وأصل التآلف هو بغض الدنيا والإعراض عنها فهي التي توقع المخالفة بين الإخوان .

91 - وقال النبي صلى ا عليه وعلى آله وسلم المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف